

لماذا انتقل الشافعي إلى مصر رغم نجاح ثورته العلمية في العراق؟

راغب السرجاني

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله في الحلقات الماضية اتكلمنا على بعض ملامح من حياة الشافعي رحمه الله. اتكلمنا على مرحلة النضوج العلمي لما الشافعي كون علوم اهل الحديث مع علوم اهل الرأي علوم المدينة المنورة مع علوم العراق -

00:00:00

كون على ايدين الامام مالك رحمه الله تلاميذ الامام ابي حنيفة رحمه الله في العراق اللي هو محمد بن الحسن وعمل خلطة غير تقليدية ما بين علم الامام مالك وعلم الامام ابي حنيفة. وخرج بطريقة معينة في الكلام كانت مختلفة عن طريقة غيره من العلماء -

00:00:20

وكان واضح جدا ان كلامه لا شبيه له نزل الشافعي من العراق زي ما قلنا في الحلقة الماضية وعاش في مكة المكرمة تسع سنوات

كاملة يدرس في المسجد الحرام. في هذه السنوات التسعة اكتشفه احمد بن حنبل - 00:00:43

رحمه الله واتكلمنا على انبهار احمد بن حنبل بالشافعي في الحلقة الماضية. الكلام ده كان سنة مية ستة وثمانين من مية ستة وثمانين لسنة مية تسع وتسعين يعني التسع سنوات كاملة - 00:01:01

بعد هذه السنوات التسعة يعني سنة مية خمسة وتسعين الشافعي ساعتها عنده خمسة واربعين سنة وخلاص عنده فكر بضم وعلم

وشرعية مش موجودة عند ناس كثيرة وعنه حلة مستقرة في مكة المكرمة. ودروس يعني مستمرة - 00:01:14

لو كان لسة سفيان ابن عيينة عايش بpresso وسفيان ابن عيالة من شيوخ الشافعي الكبار كان لسه بيدرس في مكة المكرمة فكر الشافعي في ترك مكة المكرمة الى بغداد سنة مية خمسة وتسعين من الهجرة. ليه رايح ما فيش اشارات معينة بتقول ليه راح من مكة الى بغداد؟ لعله بدعوة - 00:01:34

ال الخليفة الخليفة ساعتها كان الامين ابن هارون الرشيد لعله عايز يعني يثقل علمه اللي هو بيبيدي يكونه او بيبيدي يدي له لمحه فريدة

خاصة لخدمات ابتكار علم اصول الفقه. فاعله عايز يروح العراق علشان ياخذ من علم ابي حنيفة - 00:01:57

كما لم يستطع ان يحصله في العامين اه الذين قضاهما في بغداد قبل ذلك من سنة مية اربعة وثمانين لسنة مية ستة وثمانين لعله عايز ينافق بعض يعني تلاميذه ابي حنيفة الله اعلم. لكن هو فكر ان هو يسافر. والشافعي قراراته في السفر كثيرة جدا - 00:02:22

يا مشهور بموضوع الترحال المتكرر هيطلع دلوقتي سنة مية خمسة وتسعين لبغداد مش يقعد فيها شوية سنتين وبعد كده يرجع تاني مكة وبعد كده يرجع تاني بغداد بعد كده الطعم بيدور على مصر - 00:02:41

تنقلات كثيرة جدا هو نفسه حس ان الناس بتتفكر ليه هو بيسافر كتير فقال في كده شعر. قال تغرب عن الاوطان في طلب العلا هو بيامر الناس ان تتغرب عن اوطانها. ان هي تسافر كتير تتجلول ت Shawf الدنيا. فيبيقول تغرب عن الاوطان - 00:02:54

في طلب العلا وسافر في الاسفل خمس فوائد. فوائد. خمس فوائد في السفر تفرج هم. اول حاجة بتفرج همك. بت Shawf مناز جديدة بتلتقي مع ناس جديدة فلو عندك هموم الهموم دي بتروح - 00:03:14

فرج هم واكتساب معيشة تسترزق تشتغل تكسب فلوس وعلم واداب وصحبة ماجد ليه؟ يعني انت بتستفيد خمس حاجات انك انت بتفرج همومك لما بتقابل ناس تانية جديدة وتعيش في بيئه مختلفة - 00:03:34

وبتكتسب مال وبتكتسب علم وبتكتسب اداب وبتكتسب اصدقاء صحبة ماجدي. فعشان كده كان هو بيسافر كتير هو فسر للناس انا ليه بسافر كتير كده؟ نزل بغداد سنة مية خمسة وتسعين في اقل من جمعة توقف معزum حلقات المساجد وبقت حلقته هي اللي شغالة

هو ما فيش اقل من اسبوع يقول ابراهيم الحربي وده من تلاميذه في بغداد قال قدم الشافعي بغداد وفي الجامع الغربي اللي هو الجامع الرئيسي في بغداد عشرون حلقة لاصحاب الرأي - 00:04:17

اصحاب الرأي اللي هم اصحاب ابي حنيفة فلما كان في الجمعة بعد اسبوع واحد لم يثبت منها الا ثلاث حلقات او اربع اللي فضلت مكملة وفي حوالي سبعة عشر حلقة وقفوا. ليه ؟ التلاميذه بتوعهم راحوا للشافعي - 00:04:31

فبقى الشافعي هو اللي شغال في الموضوع. الشافعي لما راح بغداد عمل انقلاب فكري في البلد البلد دي بلد العراق يعني تلاميذه ابي حنيفة في كل مكان هو ابو حنيفة زي ما قلنا مدرسة الرأي او مدرسة القياس - 00:04:48

لان الاحاديس عندهم كانت قليلة. واتكلمنا في حلقات ابو حنيفة ارجعوا لها ابو حنيفة كان بيقيس الاحكام على احاديس اخرى بيكتتر من القياس ليه ؟ لان الاحاديس عندهم قليلة. واصلا شروط تصحیح الحديث عندهم صعبة - 00:05:08

فاصلا القليل في اقل منه كمان لان في احاديس بيأخذ بها اهل المدينة ولا اهل مكة ولا اهل الشام ما بيأخذوش بها اهل العراق. لان عنده ليس هذا حديث آآ صحيح - 00:05:26

فلما راحوا واهل الحديث بقى اللي هم متخصصين في الحديث في العراق كانوا كانوا مغلوبين باهل الرأي اهل الري قال لهم حجة اكبر عندهم. لما راح الشافعي غير الموازنة لان الشفافيف من اهل الشفافيف من اهل الحديث وعنه حديث كثير جدا واتعلم على ادلة من مالك يعني سنوات طويلة ولو من عشر سنين اتعلم على ايدين مالك او ستة سنين - 00:05:38

لو كان رايج للامام مالك عنده تلتاشر سنة انما هو غالبا راح عنده تسبعة عشر سنين فخذ حديث كثير جدا فهو ثري حديث رحمة الله فلما راح هناك - 00:06:03

كان نصرة لاهل الحديث على اهل الرأي من غير ما هو يتعدى انه ايه ؟ ينصر طرف على طرف لكن هو علمه بالحديث كثير ادى قوة لاهل الحديث ويعتبر الشافعي الشفافيف انت هتختار يا ترى هو اهل حديسه ولا اهل رأي لان عنده الاثنين. لكن هو يغلب عليه ان هو من اهل الحديث في مدرسة الحديث. فيقول احمد ابن حنبل طبعا احنا - 00:06:18

من اهل بغداد وكان انبهر قبل كده بالشافعي والشافعي جا له بقى لحد عنده هناك في بغداد. فيقول احمد ابن حنبل كانت اقضيتها اصحاب الحديث في ايدي ابي حنيفة ما تنزع. يعني كانوا يكسبون آآ اصحاب ابو حنيفة لما يجي نتناقش. ثم تكون لهم الحجة علينا. حتى رأينا الشافعي - 00:06:42

لما جه الشافعي تغيرت المعادلة وكان افقه الناس في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول الزعفراني من تلاميذه الشافعي في العراق يعني كان اصحاب الحديث نيااما حتى جاء الشافعي ايقظ - 00:07:02

فتيقظوا وقال هلال ابن العلاء الشافعي اصحاب الحديث عيال عليه هو اللي اهخد بهم وبقيتهم رفعهم. فتح لهم الاقفال الشافعي لما راح بغداد بدأ يكتب في كتب. سموها الكتب البغدادية او البغدادية في بغداد هو - 00:07:18

الف مجموعة من الكتب ديت بعد كده مش هيكون لها وضعية كبيرة قوي لان هو هيلاجيها الشافعي نفسه هيكتب كتب تانية لما يروح مصر وبالتالي يلغي الكتب اللي كانت موجودة في بغداد لانهم مش كتب متكاملة. ده هي كتب نسخت الاخر يعني هو غير فكره لما - 00:07:46

راح مصر في بعض الامور وبالتالي صار اللي كان بيقوله في بغداد في هزه الكتب هيبيتدي يغير في لما يروح مصر. قعد في آآ العراق او في بغداد سنتين من سنة مية خمسة وتسعين من سنة مية سبعة وتسعين وفجأة فكر انه يرجع مكة تاني - 00:08:05

رجع مكة قعد قريبا من سنة كان عايز يحج وفي نفس الوقت يزور شيوخه على رأسهم سفيان ابن عيينة كان لسة موجود فرجع مكة قعد قريبا من سنة مية سبعة وتسعين لسنة مية تمانية وتسعين سنة مية تمانية وتسعين رجع تاني بغداد - 00:08:24

وقد في بغداد كم شهر وبعدين قرر يطلع مصر وبرضو في له رئمات كثيرة جدا ايه التركيبة ؟ احنا قلنا ان هو بيحب التغرب. بيحب السفر والترحال وي Shawf الناس. ويسمع من هذا ومن ذاك. مدارس - 00:08:42

مختلفة. رواة احاديث مختلفة. الصحابة رضي الله عنهم لفوا الدنيا. في صحابة عاشوا في الكوفة عاشوا في البصرة. في صحابة عاشوا في الشام في صحابة عاشوا في مصر في اليمن فهو يتوجه هنا وهناك فبأحد من علم الصحابة الموروث في كل مدينة كل مدينة ما كانش فيه الا - 00:08:57

طبعاً احنا دلوقتي عندنا الانترنت والكتب المطبوعة بتوصل العلم كل مكان ما كانش كده زمان. كان زمان لما يكون الليث ابن سعد مسلاً عاش اصل تلاميذه معظمهم مصريين الرازقي عايش في الشام تلاميذه معزمه شاميون وهكذا. لأن الانتقال صعب حركة صعبة. علماء بس كبار العلماء اللي بيلفوا من مكان لمكان - 00:09:17

ففكر ان هو يروح لمصر. ليه الشافعي ترك بغداد وراح مصر مع ان وضعه في بغداد وقت الانتقال الى مصر مستقر جداً يعني احنا ما عندناش اي دليل يثبت ان الشافعي تعرض لتضييق في بغداد - 00:09:40

لأ الامور بتاعته كانت مستقرة. يقول البوطيطي ما عرفنا قدر الشافعي حتى رأيت اهل العراق يذكرونوه ويصفونه بوصف ما نحسن نصفه اهل العراق منبهرين جداً جداً بالشافعي لما راح هناك مع ان اهل العراق معزمه احنا على مذهب ابي حنيفة في ذلك الوقت في ذلك الزمن فهو الشافعي راح غير المعادلة تماماً - 00:10:05

هناك وصارت الناس هناك بتعزم الشافعي وبتقديره. واهل العراق لما بيتكلموا على الشافعي قدام اهل مصر عرفوا اهل مصر قيمة الشافعي رحمة الله اللي هو من اصحاب الشفافية في مصر هو اللي بيقول كده احنا ما كانش عارفين قدر الشافعي الا اما سمعنا اهل العراق - 00:10:34

بيتكلموا عنده فقد كان حذاق العراق بالفقه والنظر اللي هم اهل الرأي. وكل صنف من اهل الحديث يعني اهل الرأي واهل الحديث اللاتينين واهل العربية اهل اللغة العربية يقولون جمِيعاً انهم لم يروا مثل الشفافية - 00:10:54

الشهادة دي احنا سمعناها كم مرة كل اما نتكلم على واحد نتكلم ان هو لما شفش زي الشافعي قبل كده هذا التكوين لأن هو فعلاً تكوين فريد هو واحد علوم شتى في كيان واحد. وعنه عقلية ما شاء الله ربنا سبحانه وتعالى فاتح عليه - 00:11:14 ذكاء وفطنة ومهارة في اللغة وعلم بالانساب وعلم بالشعر اللغة طبيعة عنده. عنده علم وعنه أدوات طبعاً بالإضافة الى قلبه العظيم المرتبط بالله عز وجل والله يكشف له من الامور ما لا يكشفه لغيره. انتقل - 00:11:33

الى مصر سنة مية تمانية وتسعين على الاغلب مية تمانية وتسعين من الهجرة. كان عنده ساعتها تمانية واربعين سنة وهو جاي مصر ليه انتقل؟ احنا قلنا وضعه كان مستقر. وادي البوطيطة بيتكلم على انها العراق مدین وضعيّة كبيرة جداً جداً - 00:11:53 في احتمال من كتير قوي لأن الشافعي نفسه ما قالش انا جيت مصر ليه وما فيش عندنا حد من اصحاب الشافعي بيصرح سبب انتقال الشافعي من العراق الى مصر - 00:12:12

كذا او كذا او كذا. فالامر متزوك لتفكير العلماء والمؤرخين في الروايات اللي موجودة اقدر استخلص منها سبب احد هذه الاسباب مسلاً اللي ممكن تطرح التعرض لبعض الضوابط المالية والشافعي - 00:12:30

طول عمره متعرض لضوءات مالية ان هو كان فقير من طفولته وفي شبابه وفي كبر سنه في كل المراحل اللي مر بها دايماً ظروف المال في يده قليلة. دايماً عنده مشكلة في موضوع المال - 00:12:50

وحتى لو انت تفتقروا حلقة من الحلقات قلنا ان هو ترك مكة بعد اما وفاة الامام مالك ورجوعه الى مكة ترك مكة لليمن عشان مش لاقى شغل في مكة. ومش لاقى مال. فراح اشتغل في في اليمن عند واحد كان والي اليمن هناك ادى له شغل وقعد يترقى في - 00:13:08

فعشان يقدر يحاصره وامه قد راهنة البيت اصلاً وهو مسافر الى اليمن عشان يعرف تجهيز له اموال ياخدها معه وهو مسافر فظروفه المالية كانت صعبة جداً. يعني كل اللي احنا بنتكلم عليه من العزمات ده هو هيعيش حياة فقيرة فعلاً - 00:13:27

فممك تكون عنده مشاكل مالية في بغداد ما عندوش مال وشافيف ان مصر وضعها المالي مستقر عنده فرصة انه اشتغل فيها حد قال له ان عندك فرصة ان يكون عندك فيها عطاء اكتر. جايز يكون ده احد الاسباب. ليه بنقول الكلام ده؟ لأن - 00:13:42

ابن سليمان المرادي وده من اكبر تلاميذه اهم تلاميذه الشافعي رحمه الله في مصر بيقول سمعت الشافعي يقول لقد اصبحت اللي بيقول الكلام ده الشافعي كان بيقول هزه الابيات الشعرية قبل ما يروح مصر - 00:14:02

وهو في طريقه لمصر بيقول ايه؟ لقد اصبحت نفسي تتوق الى مصر انا نفسي اروح بقى مصر ومن دونها ارض مهامه والقفر المهامه جمع مهما اللي هي الصحاري اللي ما فيهاش آماية - 00:14:19

يعنى اي ارض دون ارض مصر بالنسبة لي ارض صحرا. ارض مصر هي اللي فيها الخير اللي متوقعه. انما من دونها البلاد الاخري ارض كفر ارض مهامه في بعد تلاقيه على النت مكتوبة المهامه ته مربوطة في اخرها مش مش سليم هزه الكتابة. الكتابة اخرها هه - 00:14:39

المهامه اللي هي المفاوز التي لا ماء فيها لقد اصبحت نفسي تتوق الى مصر ومن دونها ارض المهامه والكفر فوالله ما ادرى المال والغنى اساق اليها ام اساق الى قبرى؟ اذا انا رايج وربنا بقى هيفتح علينا ويبقى - 00:14:59

عندنا بعض الاموال اقدر اعيش ولان هو الشافعي كان بيり ان الضيق زات اليه بیورق جدا حياة طالب العلم وحتى كان يقول ان هو طالب العلم ما ينفعش ان هو يكون - 00:15:23

قليل المال بهذه الصورة لان هو بيشغله هزا الموضوع عن التفكير والدراسة. فكان بيبقى حريص ان هو يكون عنده شيء من المال بيدور وسيلة اكتساب فمن ضمن هزا الامر جايز تكون هزه الرحلة لانه فوالله ما ادرى للمال والغنى يا ترى هيجي لي بيقى واضح - 00:15:33

وكان مشغول بالقضية هيجي لي مال ولا مش هيجي لي؟ اساق اليها ام اساق الى قبرى ولا انا رايج اموت هناك فقال الربيع بعد ان سمع البيتين دولت قال فوالله ما كان الا بعد قليل حتى سيق اليهما جمیعا - 00:15:53

راح فعلا مصر ربنا رزقه بالاموال ومات ولانه قعد في مصر ست سنين بس من سنة مية تمانية وتسعين لمتين واربعة هو مات عنده اربعة وخمسين سنة الشافعي. كل العظمة دي مات عند اربعة وخمسين سنة - 00:16:09

فمات سنة متين واربعة الصيقة الى مصر ليحقق الامرين معا المال والموت السبب الثاني اللي ممكن يكون احد اسباب زيارته لمصر ان هو بيدور على اصحاب ينشرون علمه. مع انه - 00:16:22

هو كان عنده اصحاب في مكة هنتكلم عليهم ان شاء الله في حلقة قادمة. وكان عنده اصحاب في العراق برضه هنتكلم عليهم. نشروا العلم نسبيا لكن هو مش شايف حد برضه يقدر - 00:16:41

رسوا العلم بشكل كامل. طريقته في الفقه طريقته في استنباط الاحكام. طريقته في التعليم من المدرسة بتاعته. مش شايف ان في في حد مناسب موجود في الرحلة اللي هو قضاها فيبیشوف بلد جديدة لعله يجد في هزه البلد بعض التلاميذه اللي ينشروا هزا العلم. ناخد - 00:16:53

الكلام ده من ايه؟ ناخد الكلام ده من رواية كان بيسأل فيها الشافعي الربيعي بن سليمان المرادي اللي هو احد تلاميذه زي ما قلنا بيأسله على حال اهل مصر وطبعا الربيع ابن سليمان مصري. فيبيأسله او من اهل عايش في مصر يعني طبعا اصوله مش مصرية بس هو ايه عايش في مصر - 00:17:13

فيبيقول له انت كيف تركت اهل مصر؟ اهل مصر قال اهل مصر انقسموا الى فرقتين فرقه مالت الى قول مالك واخذت به واعتمدت عليه وذبت عنه وناضلته عنه. بيقى انا عندي في مصر مجموعة من المالكية. طبعا كبار - 00:17:33

تلاميذه مالك كانوا عايشين في مصر لما عبدالرحمن ابن قاسم عبدالله بن وهب واسحاب بن عبدالعزيز. التلاتة عايشين في مصر دول اكبر تلاميذه مالك. فنشروا علم مالك في مصر وفرقه مالت الى قول ابي حنيفة فاخذت به. وفي برضو زهر عندنا فرقه بتتميل الى مدرسة الرأي - 00:17:51

فناضلته عنه ف قال الشافعي ارجو ان اقدم الى مصر واتيهم بشيء اشغلهم به عن القولين جميعا انا لاما اروح مصر هقول لهم حاجة لا هي كلام مالك ولا هي كلام ابي حنيفة اللي هو كلام الشافعي الجديد. فيقول الربيع فعل ذلك والله حين دخل مصر - 00:18:11

فعلا غير من كلام الناس. بعض الناس قالت ان هو الشافعي جاي عشان اسباب سياسية لتفجير نظام الحكم في آنذاك العراق وده برضو وارد لأن العراق كانت فيها قتل كثيرة جدا في هذا التوقيت اللي هو جه فيه الشافعي الشافعي جاي في اواخر تمانية وتسعين -

00:18:33

تقريبا شوال او رمضان جايز تمانية وتسعين مية تمانية وتسعين هجريا الوقت ده في اول السنة دي كان اقتل الامين ابن هارون الرشيد مين اللي قتل اخوه اللي هو المأمون فكانت فيه فتنة على الكرسي -

00:18:53

كورس خلافة ما بين المأمون والامين الاتنين اخوات ولاد هارون الرشيد وانقسمت البلاد كان في اتباع فهذا الجو المتواتر ممكناً ما ييقاش جو دراسة علمية. ما ييقاش فيه السهولة في -

00:19:10

العمل العلمي وبالتالي ممكناً يكون الشافعي مش حابب ان هو يعيش في هذه الاجواء المضطربة وحب يروح لبلد اخر. وسبحان الله لما جه مصر لاقها برضو لأن برضو الانقسام الدولة العباسية ما بين الامين والمأمون هو ادى إلى انقسام في معزם البلاد -

00:19:24

على الدولة العباسية ومن ضمنها مصر فكان فيه فريقين في مصر فريق يدعم الامين وفريق يدعم المأمون. ولما نزل الشافعي إلى مصر فهو ما دخلش في هذه الامور السياسية مطلقا -

00:19:44

على فكرة ما كانش له اي علاقة بهذه الامور لكن انه حصل ان في صراعات ما بين فرق مختلفة وكان في معاصر لهذه الامور طلبت الامور جداً كان والي مصر ساعتها اسمه المطلب ابن ابن عبدالله الخزاعي وكان المأمون -

00:19:54

في وقت نزول الشافعي غير الولاية في مصر. عزل المطلب ابن ابن عبدالله وولى واحد تاني. اسمه العباس ابن موسى. العباس ابن موسى ده من قال العباس من قال العباس نفسهم. فلما ولاه آنذاك من عادة الولاية في ذلك الزمن ان هم ما ينزلوش بنفسهم -

00:20:14

إلى البلد المولى عليه. يعني العباس ولد على مصر من قبل المأمون ما نزلش بنفسه. لكن بيعت حد بيعت حد ويفضل هو قاعد في بغداد ليه الكلام ده؟ عشان يفضل مراقب الاوضاع السياسية في بغداد ما يتعزلش هو شخصياً بيقى خايف على مركزه. بيعت حد ينوب عنه ويقعد هو في بغداد -

00:20:34

تابع الامور جنب الخليفة فالعباس بعث ابنه ابنه اللي هو عبدالله ابن العباس ابن موسى. عبدالله ده لما نزل مصر استصحب الشافعي قال له تيجي معي مصر. فالشافعي قال له ماشي. وراح معه مصر. هنا ما فيش في الروايات اي نوع من الاقرارات. ولا الخطبة المرسومة -

00:20:54

المأمون مسلاً او من العباس او من غير ذلك عشان قدوم الشافعي إلى مصر. لكن طبعاً وارد انه يكون عبدالله آنذاك عباس هذا وهو نازل مصر اراد ان هو يدعم موقفه بوجود معه علماء كبار بتقل الشافعي فقال له تعال لكن هذا لم يكن اكراهاً للشافعي انما -

00:21:17

فوجد الشافعي ذلك آنذاك وجد لذلك هو في قلبه. يعني هو كان عايز اصلاً يسيب بغداد الجو زي ما قلنا متواتر او الجو في ضائقة مالية زي ما قلنا او ما لوش تلامذة كتير. الاسباب اللي قلناها في الاول. جايز كل ده تفاعل في ذهن الشافعي مع بعضه البعض. وبالتالي قرر ان هو -

00:21:37

يبيجي مصر برضه فيه عامل اخير نقوله ونبقى ان شاء الله نفرده حلقات هو عامل بحثه الشافعي عن علم الليث ابن سعد. والليث ابن سعد من كبار العلماء تابع التابعين -

00:21:57

واعلم على ايدين علماء كبير كبار جداً من التابعين. وكان عايش في مصر وكان مات ساعتها. يعني هو الليث ابن سعد مات سنة مية خمسة وسبعين يعني قبل ما الشافعي ينزل منصب ثلاثة وعشرين سنة -

00:22:13

فعدت فترة طويلة على موت الليث ابن سعد. لكن علمه موجود في مصر تلاميذه هتلاقاً بهم عايشين في مصر ومش منتشرين في الدنيا. يعني مش يوصل علم الليث بن سعد وهو قاعد في العراق. فعايز ينزل طب ليه عايز يوصل علم الليث ابن سعد؟ عنده بعض الفنون الليث ابن سعد وبعض الاصول -

00:22:28

اللي هتساعد في تكوين العلم الجديد اللي هو بيتكره اللي هو علم اصول الفقه وبالتالي هو الليث ابن سعد احد اركان العلم هذا في

الدنيا في ذلك الوقت. لو قلنا ان العلم ده له تلات اركان مسلا العلم الشرعي والفقهي - 00:22:48
في هزا التوقيت ركن الامام مالك ركن ابو حنيفة ركن الليث ابن سعد فازا كان هو الشافعي استكملا علم الامام مالك واستكملا علم ابى حنيفة فضلہ علم الليث ابن سعد. وخاصة الليث ابن سعد كان - 00:23:03

اختلافات مع مالك وبينهما مراسلات في هذه الاختلافات مشهورة ومعروفة فهو لو قدر يوصل لحجۃ ليث ابن سعد في على مالك ممکن هزه الحجج يستفيد بها في صياغة العلم الجديد اللي بيبيتكه اللي هو علم اصول الفقه. ده احد الاسباب اللي ممکن تكون مخلية - 00:23:20

عايز يروح برضه الى مصر. ايا كان الامر هو في النهاية راح مصر. وهذا من فضل الله عز وجل على الشافعي وعلى العلم بشكل عام
لأنه لما راح مصر غير امور كثيرة جدا من اللي كان واخدتها في العراق. لدرجة ان آآ احمد ابن - 00:23:40

بل سئل قال ما ترى في كتب الشافعي التي عند العراقيين اللي هي الكتب اللي سمعناها الكتب البغدادية اللي كتبها لما راح العراق احب اليك او التي عندهم بمصر كتب العراق افضل للشافعي ولا كتب مصر افضل للشافعي؟ قال عليك بالكتب التي وضعها بمصر - 00:24:00

فانه وضع هذه الكتب بالعراق ولم يكملها ثم رجع الى مصر فاحكم ذاك فاحمد ابن حنبل بيقول للناس ما تقرؤوش كتب الشافعي اللي كتبها في العراق لانه لما نزل مصر وسمع من التلامذة اللي سمعه من الليث ابن - 00:24:24
سعد غير امور وشاف حياة جديدة وشاف اه يعني تابع تابعين جداد ما كانش قبل كده التقى بهم عرف علم من علوم الصحابة اللي عاشوا نظرة زي عبدالله بن عمرو بن العاص مسلا رضي الله عنهم فكون علوم جديدة ومدارس جديدة استطاع بها ان يغير من قراراته - 00:24:41

عمل كتاب الرسالة من جديد كان كتبه قبل كده في بغداد ورجع كتبه تاني في مصر وغير ولها الكتاب الاولاني يعني عشان كده كتب كتاب الرسالة اللي كتبه في آآ بغداد ما عدش حد بيعتمد عليه مطلقا جاهز ما تلقيش حتى له نسخ موجودة. انما النسخ كلها هي التي كتبها في - 00:25:01

هذا كله بترتيب وتوفيق من رب العالمين سبحانه وتعالى. نسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:21